

82 من 571 /شرح بلوغ المرام/الطهارة/قضاء الحاجة/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمة الله اداس الثامن والعشرون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ان الله وصلنا على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ رحمة الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

رواه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك ابو حاتم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال انها - [00:00:37](#)

نعم قال رسول الله ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه وصححه رسول الله صلى الله عليه وسلم استجبوا من النوم فان عذاب القبر منه. رواه البخاري والحاكم فان - [00:01:22](#)

من الموت هذا الحاكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي و عن علي رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكتن احدهم فليستتر - [00:02:02](#)
اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من هو واقف قال غفرانه اخرجه اخرجه الخمسة وصححه ابو حازم - [00:02:41](#)

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان اتى لثلاثة احجار فلم وقال رواه البخاري وجاء احمد والدار قطنه اكفي بغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استنجداد - [00:02:53](#)
وقال انهم لا يقتربون. اخرجه الدارقطني وصححه عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عذاب القبر منه رواه الدارقطني وللحاكم تمنا فان اكثرا اهل قبر من الموت واسناده صحيح - [00:03:23](#)

رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وبعد هذه الاحاديث باداب قضاء الحاجة عن عائشة رضي الله عنها - [00:03:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستتر وعنه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الغاية قال غفرانا اخرجه الخمسة وصححه ابو حاتم والحاكم - [00:04:09](#)

والاول رواه ابو داود الغائط تقدم بيانه ان المراد به في الاصل المكان المنخفض ثم اطلق على ما يخرج من الانسان سمي غائطا من باب الكناية والشرع المطهر يعبر عن الاشياء المستكرهة - [00:04:32](#)

يعبر عنها بكنيات ولا يأتي بالفاظها هذا من ادب الشرع ان الاشياء المستكرهة لا يؤتى بالفاظها وانما يعبر عنها بحميات فلما كان من يقضى حاجته يذهب الى المكان المنخفض وهو ما يسمى لغة بالغائط من الارض - [00:05:03](#)

اطلق هذا الاسم على ما يخرج من الانسان. تأديبا من اتى الغائط يعني من ذهب لقضاء حاجته فليستتر عن الناس بان يتوارى عن الناس بشيء يستره اما جدار واما شجرة واما - [00:05:31](#)

وشيء معد لقضاء الحاجة ولا يكون بارزا امام الناس لان هذا خلاف الادب الانسان والشرعى هذا معنى قوله فليستتر يعني يتوارى من

وراء ساتر يحجب انتظار الناس عنه وعنها رضي الله عنها - 00:05:58

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الغائط قال غفرانك هذا ايضا من فعله صلى الله عليه وسلم وهو من ادب قضاء الحاجة انه اذا فرغ من حاجته - 00:06:25

خرج من المكان الذي يعد لها قال غفرانك وحالك بالنسب على المفعولية لفعل مخلوف تقديره اسئلتك غفرانك فهو مفعول به منصوب لفعل محنوف تقديره اسئلتك غفرانك. والغفران في اللغة الستر - 00:06:47

الغفران في اللغة الستر ومنه المغفر الذي يوضع على الرأس في الحرب ليستره من السهام من ما يصيبه في الحرب الغفر في اللغة هو الستر والغفران هو الستر اي اطلب منك غفرانك بان تستر ذنبي - 00:07:18

غفران الذنوب معناه سترها وعدم المؤاخذة عليها هذا معنى الغفران والمغفرة طلب ان يسترها الله وان يمحو اسمها عن الانسان والله جل وعلا من اسمائه الغفور والغفار واني لغفار لمن تاب - 00:07:51

فان ربك غفور رحيم غفور هو الغفار. اسمان من اسمائه سبحانه وتعالى بمعنى الذي يستر على عباده ذنبهم ويعفو عنها ولا يؤاخذهم بها فهذا من النبي صلى الله عليه وسلم دعاء - 00:08:20

بربه ان يغفر له وهل هو صلى الله عليه وسلم فعل ذنبا في دخول الخلاء وقضاء الحاجة استغفروا منه ما المناسبة طلب المغفرة في هذه الحالة قالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه - 00:08:41

ومعلوم ان الذي يقضي حاجته لا يذكر الله فهو يستغفر الله من هذا الانقطاع عن عن الذكر اعتباره صلى الله عليه وسلم تقاصرا في حق ربه. حيث مرت عليه هذه الفترة - 00:09:07

لا يذكر الله فيها هذا قول والقول الثاني في تفسير ذلك ان قضاء الحاجة وخروج هذا الخارج المؤذن من الانسان نعمة من الله يستحق عليها الشكر ان لو انحبس هذا المؤذن في الانسان - 00:09:26

اللامه وضايقه وربما يقضي على حياته فخروجه منه نعمة من الله تستحق الشكر والانسان لا يستطيع شكر الله جل وعلا على الوجه التام فهو يستغفر من تقاصره في الشكر ويستغفر صلى الله عليه وسلم من تقصده - 00:09:50

لشكر الله عز وجل الذي رزقه هذا الطعام ومتنه به ونفعه به ثم اخرج منه ما لا فائدة فيه وما لو انحبس لاذاه وضايقه فهذا نعمة من الله يستحق عليها الشكر والانسان مقصرا في شكر نعمة الله - 00:10:16

الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سيد الشاكرين استغفروا ربه حيث انه لم يوفي حق الله عليه كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك فهو يستغفر ربه - 00:10:44

من التقاصير في شكره وكلا المعنيين صحيح كلا المعنيين صحيح انه يستغفر من انقطاعه عن الذكر ويستغفر كذلك من عدم توفيقه للشكر بحق ربه سبحانه وتعالى واذا كان هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:04

مع مقامه في العبودية فكيف بنا نحن؟ وقوله رواه الخمسة المراد بالخمسة في اصطلاح المؤلف فما تكرر انهم اصحاب السنن الاربع ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والخامس الامام احمد في المسند. اذا قال الخمسة فهم هؤلاء - 00:11:30

واذا قال السبعة اضف اليهم الصحيحين الكتب السبعة وقوله رواه الخمسة هو هذا المقصود صحه اي حكم بصحته ابو حاتم والحاكم المستدرك وابو حاتم اما انه يقصد ابن حبان او يقصد - 00:11:55

ابو حاتم الرازي دل هذا الحديث على مسائل مسألة المسألة الاولى مشروعية الاستئثار هذا قضاء الحاجة بالتواري عن الناس وان لا يكون تحت نظر احد ايطلب المكان المستور في قضاء حاجته - 00:12:21

المسألة الثانية شرعية ستر العورة فان هذا داخل من باب اولى في قوله فليستتر. يعني يستتر في نفسه ويستر عورته ايضا اه لان قضاء الحاجة مظنة كشف العورة ويكون الانسان في مكان لا يراه احد - 00:12:50

المسألة الثالثة فيه مشروعية هذا الدعاء اذا خرج الى الخلاء او قرأ من قضاء حاجته فانه يستحب له ان يقول غفرانك وقد جاء تكملا للحديث طوفانك والحمد لله الذي اذهب - 00:13:10

عن الاذى وعافاني. لكن هذه الزيادة لم تصح هذه الزيادة الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني لم تصف فلذلك اقتصر المصنف على قوله غفرانك قالوا عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:13:33](#)

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائب فقال ائتي بثلاثة احجار فوجدت حجرين ولم اجد فاتيته بروثة فاخذهما والقى الروثة وقال انها ركس رواه البخاري زاد احمد والدارقطني - [00:13:58](#)

ائتني بغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام الاستنجاء بعظام او روث وقال انهما لا يطهران رواه الدارقطني وصححه هذان الحديثان ايضا - [00:14:31](#)

فيهما جملة من عذاب قضاء الحاجة قوله اتى الغائب هذا عرفنا ما المراد بالغاية فقال ائتي بثلاثة احجار امر النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود لان ابن مسعود رضي الله عنه كان يخدم النبي - [00:14:55](#)

صلى الله عليه وسلم قالت لي لثلاثة احجار يعني من اجل الاستجمار بها بعد فراغه من قضاء حاجته تأتيني بثلاثة احجار قال فوجدت حجرين ولم اجد الثالث فاسيته بروثة الروثة ما يخرج من الدابة - [00:15:18](#)

للرجيع الدابة والغالب انه يطلق على رجيع الحمار ويطلق على غيره من بقية الدواب فاخذهما يعني اخذا الحجرين والقى الروثة لم يقبلها صلى الله عليه وسلم وقال انها ركس للكهف - [00:15:47](#)

الرجز والرجس بمعنى الواحد الرجس والرجس يجين قال الواحد وهو النجس معناه النجس فعلل صلى الله عليه وسلم القاءه الروثة لانها رجس من اجل ان يعرف ابن مسعود رضي الله عنه السبب في القائهما - [00:16:08](#)

تعلينا له ولغيره وتطليبا لنفسه ايضا قال انها رجس في حديث ابي هريرة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان يستثمر بروث بعظام او روث فيه زيادة حديث ابي هريرة - [00:16:32](#)

زاد العون قد سبق لنا في الاحاديث المぬ من الاستنجاد العظمي والروث في حديث سلمان الذي مر لاستجمر برجيع دابة او عون وفي حديث رويفا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعل الحياة ستكون بك يا رويفا فاخبر الناس - [00:16:55](#)

ان من عقد لحيته او استجمر برجيع دابة او عظم فان مهدا بريء منه الاحاديث دلت على المぬ من الاستنجاد العظم اي عظم كان وعن الاستنجاء للروثة بالروث رفض جميع الدواب - [00:17:29](#)

وقد جاء في الاحاديث تعلييل ذلك لانهما لا يطهران سبب لمنع الاستجمار بالروث والعظم انهما لا يطهران والمقصود من الاستجمار وتطهير المحل وجاء ايضا تعلييل بانهما طعام اخواننا من الجن وطعام دوابهم - [00:17:54](#)

كما جاء المぬ من التزكية بالعظم ايضا الزكاة بالعظم وان كان حادا والظفر جاء المぬ من الزكاة بالعظم هو الظهر ومنع صلى الله عليه وسلم من ذلك في الاستنجاء منع من العظم كالاستنجاء - [00:18:21](#)

وفي رواية لها عن الزكاة بالظهر والسن وقال اما السن فعون واما الظفر فمدى الحبشه اما هنا فنهى عن الاستنجاد العظمي والروثة لانهما لا يطهرا ولا مانع ان يعلل الحكم بعلتين فاكثر - [00:18:48](#)

لا مانع من ذلك فت تكون العلة مجموع الامرين انهما لا يطهران لانهما طعام لدواب الجن ولهم بعد الانس والتعليق بانهما طعام يؤخذ منه منع الاستنجاء بالطعام مطلق لا يتخذ لطعام الدواب علف الدواب. حتى دواب الانس - [00:19:14](#)

حتى دواب الانس ما دام انه منع من الروح لانه عانت الثواب بالجن فكذلك علف نوى بالانس لا يستنجى به وكذلك طعام بني ادم ما دام انه نهى عن العظم لانه طعام الجن كذلك طعام بني ادم - [00:19:43](#)

لا يلوثه ويقذره عليه اخذا من التعلييل فيستفاد من هذين الحديثين حديث ابن مسعود حديث ابي هريرة رضي الله عنهم مسائل كثيرة المسألة الاولى فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر

يحتاج ما يحتاج اليه البشر من الطعام وقضاء الحاجة وغير ذلك ففيه رد على من يغلو في حق الرسول صلى الله عليه وسلم يعطيه شيئا من صفات الربوبية للرسول كلهم بشر عليهم الصلاة والسلام - [00:20:31](#)

ما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى رجال ولقد ارسلنا من قبلك وقلد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا

وذرية واحبر انهم يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق - 00:20:51

عليهم الصلاة والسلام فهم بشر لكن الله فضلهم بالرسالة والا فهم بشر منا ومن جنسنا فلا يجوز الغلو فيهم. ورفعهم فوق منزلتهم واعطاوهم شيئا من صفات الربوبية هذه المسألة الاولى - 00:21:12

المسألة الثانية فيه جواز استخدام باستخدام الانسان لغيره. لأن النبي صلى الله عليه وسلم استخدم ابن مسعود ففيه جواز الاستخدام لا سيما لاهل الفضل والمكانة فانه تشرع خدمتهم من اهل العلم وكبار السن - 00:21:37

ولاة الامور امور المسلمين لهم حق في الخدمة والاعانة على امورهم قال ائتي بثلاثة احجار فهذا فيه خدمة اهل الفضل المسألة الثالثة فيه مشروعية الاستجمار مشروعية الاستجمار بعد قضاء الحاجة - 00:22:02

وان الانسان لا يترك اثر الخارج ملطاً وملوثاً بالنجاسة فيتعدى الى بدن وثيابه ويصلى فيه بل يجب ازالة اثر الخارج بالاستجمام او بالاستنجاب الماء فان لم يستنجي ولم يستجمر وترك الاثر على مخرجه وصلى فصلاته باطلة - 00:22:32

لان من شروط صحة الوضوء تقدم استنجاء او استجمار او استجمار قبله. بشرط صحة الوضوء تقدم استنجاء او استجمار قبله اذا خرج منه شيء اما اذا لم يخرج منه شيء واستجمر في الاول ولم يخرج منه شيء بعد الاستجمام - 00:23:02

فلا يكرر الاستجمار انما يفعل عند الحاجة فقط المسألة الرابعة فيه ان الاستجمار يكون بثلاثة الاحجار او ما يقوم مقام الاحجار من كل ما يزيل الاثر من احجار او طين قوي او خشب او - 00:23:25

مناديل خشنة او غير ذلك. كل ما يزيل الاثر مما لم ينفع عنه فانه يستجمر به الاحجار وما يقوم فقامها من كل طاهر ملقن للمحل من كل طاهر ملقن للمحل - 00:23:57

المسألة الخامسة فيه استحباب الايثار الانكار في الاستجمار بان يقطعه على وتر ولا يقطعه على شفه. يعني لا يكتفي بالاستجمار بحجرين ولو انقى. فليستحبب ان لها ثلاثة فان لم يلقي بثلاثة فيكون بخمسة فان لم يلقي بخمسة يكون بسبعة وهكذا. لا يقطعه الا على وتر - 00:24:15

لان النبي صلى الله عليه وسلم طلب ثلاثة احجار المسألة السابعة او السادسة المسألة السادسة ان الاستجمار يطهر المحل. او صلى الله عليه وسلم بالعظم والرأس انهما لا يطهران فدل على ان غيرهما - 00:24:51

يطهر المحل فلو اقتصر على الاستجواب لو اقتصر على الاستجمام اجزأه ذلك باجماع اهل العلم ولو لم يستعمل الماء ولو كان الماء عنده ولو كان على غفة البحر اذا استجمر استجمارا - 00:25:16

منقيا فانه يكفيه ولو اتبعه بالماء كان افضل. ولكن لو اقتصر عليه اجزاءه ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انه ان الاستجمار يطهر اما الاستجمار يطهر فمعناه لو اقتصر عليه كفى - 00:25:36

الا ان بعض العلماء يقول الاستجمام لا يطهر لكن يعفي عن الاثر الذي يبقى وانه ما يقطع الخارج تماما لكنه لو بقي اثر فانه يعفي عنه هذا رواية عن الامام احمد - 00:26:00

ولكن الصحيح هو الذي يدل على هذا الحديث هو القول الاول انه يطهر هم مجمعون على انه يجزي لكن هل يجزي لانه يطهر او يجزي لان انه يعفي عما بقي من اثر النجاسة الذي - 00:26:21

لا يزيله الا الماء وانهم مجمعون على انهم يجزي المسألة السابعة في الحديث المنع من الاستنجاء بالعظم والرؤوف فمن استجمر بهما فان استجماره غير صحيح تعالىوا مرة اخرى المسألة الثامنة - 00:26:36

في الحديث دليل على مشروعية تعليل الاحفاد مشروعية تعلم الاحكام يعني بيان العلة للحكم الشرعي فان النبي صلى الله عليه وسلم لما القى الروثة قال انها رجس ولما نهى عن الاستنجاء - 00:27:05

العظم والروح قال انهما لا يطهران فهذا دليل على بيان على مشروعية بيان تعليل الاحكام لان هذا يكون اثبات في ذهن السامع يقتنع السامع تمام الاقتناع ولا يبقى في نفسه - 00:27:27

تساؤل لماذا؟ اذا علل له الحكم وذكرت له العلة انقطعت التساؤلات واطمأنت النفس هذا اذا امكن اذا امكن اذا كانت العلة

منصوصة او العلة مستنبطة تبين اما اذا لم يمكن بان لا نعرف العلة - 00:27:52

فاننا نعمل بالدليل ولو لم نعرف العلة واجب علينا ان نعمل بالدليل. عرفنا العلة او لم نعرفها انتم مهما امكن معرفة العلة وبيانها هذا مطلوب الحديث الخامس عن ابى هريرة رضي الله عنه - 00:28:18

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استنذهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه رواه الدارقطني وصححه وللحاكم فان اكثر عذاب القبر من البول وهو صحيح الاسناد استنذهوا استنذهوا اي اطلبوا النزاهة - 00:28:39

اطلبوا النزاهة من البول وذلك بامرین طلب النزاهة من البول بامرین الامر الاول ان يتحرز من رشاة البول ليتحرز الانسان من رشاش البول ان يصيبه او يتبول في مكان رخو من الارض - 00:29:07

لا يتبول على مكان صلب فيتطاير رذاذ البول الى جسمه او الى ثوبه ويتحرز من البول وقت نزوله ويتحفظ منه حتى لا يصيبه. الامر الثاني اذا اصابه شيء من البول فانه يجب عليه المبادرة بغسله - 00:29:33

لا اصاب ثوبه او اصاب بدنه فانه يبادر بغسل ما اصابه من البول هذا الاستنذاه من البغض اولا التحرز منه وقت نزوله بعمل الاسباب والاحتياطات التي تمنع رشاش البول عليه والامر الثاني اذا اصابه منه شيء - 00:29:57

فلا يتهاون به بل يجب عليه المبادرة بغسله وتطهيره من جسمه وثوبه استنذفوا من البول ثم علل ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله فان عامة عذاب القبر اي اكثر اكثرا - 00:30:24

عذاب القبر بسبب البول هذا الذي يتهاون الناس به ولا يلقون له بالا يسبب عذاب القبر واكثر اسباب عذاب القبر من البول والقبر القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة - 00:30:49

من حفر النار يعذب الانسان فيه او ينعم ويكون التعذيب والتنعيم واقعا على جسمه وعلى روحه واقعا على جسمه وعلى روحه. على جسمه ولو تحلل صار تراب. يصل اليه العذاب وهو تراب - 00:31:12

الله قادر على كل شيء ويصل الى روحه لان الروح باقية لا تموت ولا تفني فيتعجب بجسمه ويتعذب بروحه والعياذ بالله. وكذلك النعيم النعيم يصل الى جسمه والى روحه وعذاب القبر - 00:31:33

ثابت بالكتاب والسنّة واجماع اهل العلم ولم يخالف فيه الا المعتزلة والمعتزلة لا عبرة بخلافهم لانهم يعتمدون على عقولهم يؤلهون العقل والعياذ بالله يعتمدون على العقول ولا يزالون الى الان يعني معتزلة هذا الوقت مثل معتزلة السابقين يطعنون في - 00:31:55 ويقولون هذه تناقض العقول. اظهروا هذا في كتاباتهم وفي ترهاتهم التي يتشاركون بها. اذا خالف الحديث عقولهم التافهة الحديث مردود ولو كان في صحيح البخاري بل لو كان متفقا عليه - 00:32:22

لان العقل لا يضره بزعمهم فهم انكروا عذاب القبر من هذا الباب لان عقولهم لا تقر عذاب القبر لانهم يقولون ما نشوف شي لو لو فتحنا القبر واحنا رأينا الميت كما وظعناه - 00:32:43

طيب عذاب القبر من امور الغريب لا تعلمون عنها يعذب وانتم لا تدركون هو في نعيم او في عذاب وانتم لا تدركون بل قد يظهر قد يظهر بعض الناس شيء من عذاب القبر - 00:33:00

كما حصلت وقائع كثيرة ومن اراد الاطلاع والاتعاظ فليراجع كتاب احوال القبور للحافظ ابن رجب رحمة الله يرى العجائب وعذاب القبر تواتر كما قال العلماء تواترت به النصوص ثابت ومن عقائد اهل السنّة الاثبات عذاب القبر ويذكرون هذا في كتب - 00:33:14 العقائد التي تدرس مخالفة للمعتزلة ومن نحوه من العقاليين فهذا الحديث فيه اثبات عذاب القبر ولما جاءت يهودية الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت لها استعذني بالله من عذاب القبر. فاستغرت عائشة - 00:33:40

لان اليهود اهل كتاب يجرؤون عن المسائل ما اوحى الله اليهم في كتابه تستعجل استغرت عائشة عذاب القبر فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرها ان الناس يعذبون في قبورهم - 00:34:09

ثم امر صلى الله عليه وسلم بالاستعاذه من عذاب القبر لآخر الصلاة في التشهد الاخير. قال استعذوا بالله من اربع عذاب القبر من فتنة المحيا والممات من فتنة المسيح الدجال من عذاب جهنم - 00:34:27

ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال هذا ابو القبر ثابت فان عامة اي اثر عذاب القبر وله اسباب عذاب القبر له اسباب اكثراها البول عدم الاحتراز - 00:34:47

من البول مما يوجب على المسلم ان يتحفظ من البول ولا يتتساهم في شأنه وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بقربين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما انه كبير - 00:35:06

اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنعمة كان يمشي بالنعمة هذا ايضا من ادلة ثبوت عذاب القبر واطلع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه - 00:35:28

فهو من علم الغيب الذي اطلع الله رسوله صلى الله عليه وسلم عليه من اجل ان يبين للناس ويشرع للناس التحرر الى البول تنزه الى البول فان هامة عذاب القبر - 00:35:49

منه اي بسببه وللحاكم فان اكثراها يعني اكثراها تبين كلمة عامة فسروها اكثراها عذاب القبر من البول اي بسبب البول فدل هذا الحديث على ثبوت عذاب القبر وان له اسبابا - 00:36:10

ان له اسبابا يجب على المسلم ان يتتجنبها فيستفاد من هذا الحديث اولا وجوب التحرر من البول ويكون ذلك ملاحظته عند النزول وبغسل اثره اذا اصيب الانسان بشيء منه المسألة الثانية في الحديث دليل على ثبوت - 00:36:35

عذاب القبر هذا الحديث من ادلة يموت عذاب القبر المسألة الثالثة فيه وجوب الطهارة للصلوة وجوب الطهارة للصلوة في التوب والبدن فان التنزه من البول من اجل الصلاة فيه دليل على وجوب الطهارة للصلوة في التوب والبدن - 00:37:07

وغسل النجاسة منها اذا اراد الانسان ان يصلى. قال تعالى وثيابك فطهر وامر صلى الله عليه وسلم الحائض اذا اصاب الدم ثوبها ان تغسله وان تصلى فيه مما يدل على - 00:37:43

على وجوب الطهارة للصلوة في البدن وفي التوب ورواية من البول الى البول بالالف واللأم والرواية الاخرى لا يستتر من بوله يعني املى البول سواء كان من الانسان نفسه او من غيره - 00:38:06

او من غيره ولهذا لما بالغ صبي على النبي صلى الله عليه وسلم امر بماء فنضج بوله من ثوبه عليه الصلاة والسلام وقال صلى الله عليه وسلم يرش من بول - 00:38:25

اه يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام فدل على ان البول سواء كان من الانسان او من غيره كالطفل والجارية وغيره اذا اصاب فانه الا الابوال الطاهرة. وسواء كان من انسان او من حيوان - 00:38:45

فانه نجس يجب غسله الا الحيوانات الطاهرة التي يؤكل لحمها كالابل والبقر والغنم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اي نعم وفيه دليل على ان هو يقتصر على على اثنين - 00:39:08

هذا قلنا فيه مشروعية الايثار انه لا يقتصر على اثنين لان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب البديل لا باسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد فضيلة الشيخ - 00:39:40

اي يستخدمها على ان يستخدم ثلاث ملايين هو المقصود والله اعلم التنظيف ازالة الاثر اذا ازالها بثلاث مسحات ملقيه ولو بحجر واحد يقولون ولو بحجر واحد ذي شعب. لان كل شعبة تكون مقام حجر - 00:40:00

وكذلك المناديل اذا ازاله بثلاث مسحات يعني ما يقتصر على مسحتين او مسحة واحدة لازم من ثلاث مسحات فاكثر اذا ازاله بثلاث مسحات في المناديل كفى هذا تقوم مقام الاحجار - 00:40:35

لا قوله الحبيب الاصل ان الامر للوجوب. الامر للوجوب ولا شك في ان هنا للوجوه لا يجد للانسان انه يقضي حاجته امام الناس بارزا يرونها او يرون عورته هذا لا يجوز حرام. نعم - 00:40:51

والحمد لله هذا الحديث رحمة الله المصنف اعرض عنده هنا وعلتها ان فيه روايا ظعيفا متربوك حديث لا يشرع لي ان يؤتى بهذا وهو لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:41:21

رحمه الله صلى الله عليه وسلم وكل شيء هذا رد على هذا جواب الذي ذكره سلمان جوابا لمن قال علمكم نبيكم كل شيء حتى

القراءة فهذا الرجل الكافر يستهذى سلمان يقول نعم - 00:41:55

علمنا كل شيء حتى القرار فهو يرد عليه يرد على هذا الكافر ويبيّن أن النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئاً إلا بينه للامة حتى
الأشياء التي آه التي آه 00:42:32

استهجن هذا الكافر ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم بينها نعم فهو من باب الرد مات فضيلة الشيخ أو اذا علم بالله اذا علم بالنهي
وخالفه فقد ارتكب ذنبنا فيجب عليه الاستغفار - 00:42:51

ولا يجوزه هذا الاستجمار بل يجب عليه الغسل مع التوبة إلى الله أما إذا لم يعلم فإنه يعذر بالجهل نعم ومن أن الاستهتار
على استنجاع الجمع والاقوى ويدرك أن الاستنجاء - 00:43:24

ان هذا من كل النساء في ذلك اذا اقتصر على الاستجمار اجزأ هذا باجماع اهل العلم. وان اقتصر على الاستنجاء بالماء اجزاء هذا عند
باجماع اهل العلم وان جمع بينهما فهذا افضل - 00:43:48

استثمر اولاً ثم استنجي بالماء بعده فهذا افضل ويروى في تفسير قوله تعالى لاهل قباء لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق
ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتظاهروا - 00:44:11

والله يحب المتطهرين يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن سبب ثناء الله عليهم بهذا فقالوا انا نتبع الحجارة بالماء يتبع
الحجارة بالماء فدل على ان اتباع الحجارة بالماء افضل. ولو اقتصر على احدهما اجزأ ذلك - 00:44:31

ولا ينبغي ان يقال هذا الكلام ان هذا من خصائص النساء هذه احكام شرعية لا يجوز الكلام هذا. آآ الامر في هذا واسع ولله الحمد ولان
من العرب من كان - 00:44:54

لا يستعمل الماء وانما يقتصر على الاستجمار. ومنهم من يستعمل الماء فجأة الامر بالسعة في هذا وهذا. الحمد لله نعم لأن لأن اهل
مكة لأن المهاجرين ما كانوا يستعملون الماء. كانوا يستعملون الاستجمار. وانما كان يستعمل الاستنجاء اهل المدينة. الانصار. الامر
جائز في هذا - 00:45:07

الا وهذا. نعم الايثار مطلوب فيه اشياء كثيرة منها اه الاكتحال ومنها الاستثمار منها هو مشروع في امور كثيرة والله اعلم ان فيه
اشارة الى التوحيد. اشارة الى التوحيد. نعم - 00:45:37

لان الله وتر يحب يحب الورت لا فضيلة الشيخ نعم وافضل محل وبعد ذلك لا تصح صلاته اذا كان عالماً او عاصماً او اثماً ولا تصح صلاته
يجب ان يعيده ان يستنجي بالماء او يستجمر باحجار ثم يعيده الصلاة - 00:46:01

لان استجماره لم يصح نعم بعد الوضوء بالحمام لا بأس به لا بأس للوضوء في الحمام ايش المانع من هذا ما دام انه لا يتلوث به ولا
تصيبه نجاسة فلا فليس هناك ما يمنع - 00:46:35

نعم يعني انه يستعمل الاحجار ولو كان الماء موجوداً لا ما اعرف ان هذا من السنة انه يتترك الماء ويستعمل الاحجار اكل او عمل هذا
يكون هذا مباحاً له. ومجازياً له. اما ان يتتكلف هذا ويترك الماء - 00:46:58

ويأخذ الاحجار ويعتبر هذا السنة الامر بالتخمير والاجزاء لا بل ان الماء اقوى الماء اذا حصل فهو اقوى واحسن نعم فكيف يتترك ما هو
احسن الى الشيء الوجدي فقط. نعم - 00:47:25

فضيلة ما يخالف ايش سمي اي لأن التسمية واجبة. التسمية في ابتداء الوضوء واجبة فيسمى لا فضيلة الشيخ ومحاولة التحقق من
ذلك اذا تيقن من رشاش البول وجب الغسل اذا تيقن - 00:47:44

وجب الغسل ولا يجوز ان يصلٍ لثوب فيه رشاش ان صلى فصلاته غير صحيحة اما اذا كان هذا من باب الوسوس لأن بعض الناس
يبيتى بالوسوس فلا يعمل بالوسوس ولا يلتفت اليه - 00:48:20

انما اذا تيقن اصابة البول لثوبه وجب عليه الغسل. اما اذا لم يتيقن فالاصل الطهارة والحمد لله. نعم في هذه الايام الممطرة وتحركوا
مع الامام بعد الركعة الاولى من صلاة العشاء - 00:48:38

باعتبار ابني بأنها صلاة المغرب وصبرت معه ثلاث ركعات الاخيرة لا بأس بذلك لأنك نويت المغرب ويجوز على الصحيح عند اهل العلم

ان يصلی فريضة خلف فريضة اخرى يجوز ان تصلي المغرب - 00:49:01

خلف العشاء ان تصلي الظهر خلف العصر لا بأس بذلك. لقوله صلی الله عليه وسلم انما الاعمال في النبات وانما لكل امرئ ما نوى فما دمت نويت المغرب وصليتها ثلاثة - 00:49:23

على صفتها فلا مانع من ذلك ان شاء الله. نعم ومن البيتين يتكون انه كذلك اذا كان ناويا انها اضحية فانها لا تجزي عن الفدية لا تجزي عن الفدية فيجب عليه ان يذبح الفدية الان قضاء يذبحها في مكة قضاء - 00:49:38

ولو كان مضى عليها سنتين تقضى يذبحها الان قضاء والحمد لله في مكة ويأكل منها ويوزع منها كما لو ذبحها في ايام التشريق نعم ايه فيسقط عنه التشهد الاول في هذه الحالة. نعم - 00:50:18

لانه يتبع الامام اتبع الامام يعني هذا ما يظهر لي والمحكمة المسألة تحتاج تأمل لكن هذا ما يظهر لي الان نعم فضيلة الشيخ الطالب محمد اليوم انها تكون الارض فكيف يكون التحرر من الموت؟ نعم - 00:50:48

وبالتالي تقوم الارض صلبة فكيف يكون التحرر من الموت تحرج من البول يعرف يتحرج من البول يقرب ذكره من الى الارض ويتبوا ويبعد عن عن ثيابه وعن جسمه كل يعرف هذا. نعم - 00:51:12

اذا امسك ذكره بيده اليسري وقربه من الارض هذه الرشاش البول نعم نعم. فضيلة الشيخ يشهد الاخوان المسلمين في هذا البلد المسألة التي يحفظ ويأخذ منها عنوان قوم خاصة لا بأس باستعمالها الكفار - 00:51:37

ما لم يستعملوها في نجاسة او في محرم كالخنزير والخمر فاذا لم يستعملوها في محرم ونجس كالخنزير والخمر فلا بأس بالأكل منها والشرب منها. لأن الاصل في بدن الادمي الطهارة. بدن الادمي طاهر ولو كان كافرا - 00:52:25

وما كان الرسول صلی الله عليه وسلم يتحرر من اوائل الكفار ولا الصحابة كانوا يصيرون الاولاني في المغازي والمغامن والثياب وكانوا يستعملونها ولا ذكر انهم يغسلونها هذا من التوسيعة على المسلمين - 00:52:47

الا ما شوهدت فيه النجاسة ما شوهدت فيه النجاسة او رؤي انهم يستعملونها في النجاسة فلا تستعمل حتى تغسل كما في حديث ابي ثعلبة القشني اما سأل النبي صلی الله عليه وسلم - 00:53:03

قال انهم في ارض قوم من النصارى لان با ثعلبة من اهل الشام وهم يشاهدونهم يشربون فيها الخمر فيها الخنزير هل هل يأكلون بها ويشربون؟ قال صلی الله عليه وسلم لا تأكلوا بها حتى - 00:53:21

فهذا لانهم يشاهدونهم يستعملونها في هذه الاشياء. اما ما لم يشاهدوها ولم يحصل منهم شيء. فالاصل فيها الطهارة والحمد لله نعم لا الله الا الله في مسألتنا التي مرت وندرك - 00:53:38

الثلاثة الاخيرة من العشاء وهو ناوي للمغرب لو جلس اذا قام الامام للرابعة جلس هو اتي بالتشهد ولحق بالامام حصل المطلوب يحصل المطلوب اذا جلس واتى بالتشهد ولحق بالامام قبل الركوع - 00:54:06

حصل المطلوب؟ نعم هو متابع للامام فقط انها تخلف عنه للاتيان بواجب. نعم نعم رمضان ورد فيه الدليل ان العمرة في رمضان حجة مع النبي صلی الله عليه وسلم رمضان هو اللي ورد فيه الدليل. رجب - 00:54:25

محل خلاف والصحيح انه لا ميزة له صحيح انه لا في العمرة ولا هو ورد فيه بعض الشيء ويرى بعض العلماء افضلية العمرة في رجب ولكن الصحيح انه لا اطولية له - 00:55:02

عن غيره من الشهور لانه ما ذكر ان النبي صلی الله عليه وسلم اعتمد في رجب وانما عمره كلها في ذي القعدة الا العمرة التي قرئها مع حجه فانها في ذي الحجة - 00:55:18

فالذى ثبت افضلية العمرة فيه هو رمضان فقط. نعم ستين سنتين كيلو متر. نعم في بيت ارض المسجد بعد صلاة الجمعة ليس قبلها ركعات بل من جاء المسجد يصلى ما تيسر. اما الامام ليس عليه ركعات - 00:55:36

ليس عليه شيء يدخل ويبدأ بالخطبة ولا يركع شيء ليس عليه شيء يدخل ويبدأ بالخطبة هذا هدي النبي صلی الله عليه وسلم. فانت كذا هو تخطب وتصلی بالناس اذا صليت - 00:56:22

يصلی بعده اربعاً كما امر النبي صلی الله علیه وسلم بسلامین اربع بسلامین لا اما قبلها فليس لها راتبة نعم والامام ليس علیه تحية مسجد الامام اذا دخل للخطبة ليس علیه تحية مسجد - 00:56:40

انما التحية على المؤمنين. فمن دخل والامام يخطب فانه لا يجلس حتى يصلی ركعتين كما امر النبي صلی الله علیه وسلم اما الامام فانه يدخل ويسرع في الخطبة وليس علیه تحية. نعم. فضیلۃ الشیخ - 00:57:03

يحك الزيادة في صفات الطفل حيث كاذبة لا مانع من الزيادة اذا اخرجتها من باب التبرع اذا اخرجتها من باب التبرع فلا مانع. فهذا شيء طيب فكن اخرجت الواجب واخرجت صدقة تطوع - 00:57:19

معه هذا شيء طيب نعم فيجوز جمع المناخ بسبب كهرباء النبي صلی الله علیه وسلم الذي عليه الجمهور من اهل العلم انه ما يجمع الا بين المغرب والعشاء في الامطار - 00:57:45

هذا الذي صح به الدليل اما بين الظهر والعصر هذا محل نظر والاكثر على انه لا يشرع نعم والناس الممتندين في النهار ممتندين يشتغلون باشغالهم واعمالهم بخلاف الليل الناس يسكنون في الليل - 00:58:08

في بيوتهم يستثنون ويقررون في بيوتهم فهم بحاجة الى الجمع خلاف النهار نهار الناس ممتندين في اعمالهم وفي اشغالهم. لا فائدة للجمع نعم لا الله عز وجل ليس هناك سنة عادة - 00:58:27

العادة لها تفصيل ان كانت عادة مباحة من المباحات فهي مباحة وليس سنة انما هي من المباح اما ان كانت العادة مخالفة للسنة فهي حرام العواید المخالفة للسنن سنة الرسول صلی الله علیه وسلم مخالفة للشرع؟ هذی حرام - 00:59:05

فليس هناك سنة عادة كما السؤال انا ما اعرف سنة العادة هذی بعض الحيوانات لا يجوز ان تذبحوها لا مانع ماداموا يأكلونها ولو لم يكونوا محتاجين. لأن الله اباحها فاذا كانوا يأكلونها اذا ذبحوها - 00:59:26

جاز ذبحها ولو لم يكن من حاله الان من المباحات يذبح الجربوع يذبح الله الظب يأكله يذبح الضبع ويأكلها لا مانع من ذلك ولو لم يكن به حاجة انما الممنوع انه يذبحها ويتركها يلقيها - 01:00:09

هذا هو الممنوع ذبح الحيوانات بغير الاكل وانما من باب الهواية بل بعض الناس مغرم بالصيد يذبح الاشياء ولا يأكلها يلقيها هذا لا يجوز هذا حرام اما اذا ذبحها واكلها وهي مما تباح اكله - 01:00:29

فلا معنى من ذلك ولو لم يكن لحاجة لا فضیلۃ الشیخ رحمة الله ان حديث الرسول صلی الله علیه وسلم المرأة التي نعم هذه هذا الذي يظهر من کلام ابن القیم في زاد المعاد وهو ايضا کلام شیخه - 01:00:48

شيخ الاسلام ابن تیمیة في الفتاوی کأنهم يميلون الى ان العمرة في رمضان انما تكون وواعدة عین لهذه المرأة التي فاتتها الحج مع النبي صلی الله علیه وسلم ولا عموم لها - 01:01:22

الله اعلم ويقولون لأن النبي صلی الله علیه وسلم ما اعتمر في رمضان الرسول كل عمره في ذي القعدة الا التي مع حجه فانها كانت في في ايام التشريق يعني مع الحج في ايام الحج والا عمرته - 01:01:38

التي احرم بها من الجعرانة فانها كانت في شوال لانه جاء قادما من هوازن داخلا الى مكة فاحرم من الجعرانة وكان ذلك في شوال ولا ذكر عنه انه احرم انه اعتمر في رمضان ابدا - 01:01:57

فيدل هذا على ان هذه القضية قضية عین خاصة بهذه المرأة لا عموم لها الله اعلم نعم وما حكمه صلی الله علیه وسلم لا مانع من ذلك لأن المسجد معد للسكن - 01:02:18

وادي السكن الذي يعملون للمقبرة العمال الذين يعملون المقبرة لهم سكن ولهما مسجد ما في مال ولا علاقة له بالمقبرة ولا بني من اجل المقبرة انما بني من اجل حاجة - 01:02:43

فهذا السكن والعمال ولو صلی الله علیه وسلم ما في مانع وكذلك يصلی على الجنائز فيه احيانا فهو ليس له علاقة بالمقبرة ولا مانع من الصلاة في نعم لانه معد للسكن. نعم - 01:02:57

صلی مع الامام ثم آآ اذا لم يتمكن من اكمال الفاتحة قبل رکوع الامام فانه يركع مع الامام والحمد لله قوله صلی الله علیه وسلم واذا

ركع فاركعوا. ولا ترکعوا حتى يركع - 01:03:18

آآ افعال المأمور معلقة بافعال الامام فاذا لم يتمكن من قراءة الفاتحة سقطت عنه فمن جاء والامام في الرکوع فانه يدخل معه ولا يكون عليه قراءة فاتحة حديث ابی بکر رضی اللہ عنہ - 01:04:00

لأنه تعذر عليه قراءة الفاتحة اي اذا تعذر عليه سقطت عنه والحمد لله الامر فيه سعة قل هذا من باب العذر. نعم قول الله صلی الله عليه وسلم لا هذا خاص للذكر الذي ورد به الدليل الخصيّتان لا تسميّان ذكرا - 01:04:17

لا تسميّان ذكر حديث انما ورد بالذكر وبمسافر وخرج الجمعة وجمع اليها العصر بانه سيسير ام لا؟ وما هو الاولى في حقه هذا العمل غير جائز لأن العصر ليست من جنس الجمعة - 01:04:50

فلا تجمع معها وقد وصى العلماء على هذا كما في شرح المنهى وغيره ما لا تجمع في فتاوى الشيخ محمد ابن ابراهيم ايضا رحمة الله انه امر من جمع العصر مع الظاهر ان يعيد العصر - 01:05:15

لأنها ليست بجنسها. نعم فضيلة الشيخ ايمان صغيرة وغيرهما لا بأس بذلك. نعم اذا صغر حجمها من اجل حملها والانتفاع بها اذا صغر حجمها من اجل حملها والانتفاع بها ما في مانع ان شاء الله - 01:05:31

لان المقصود هو الانتفاع لا فضيلة الشيخ الآيات القرآنية ارى ان هذا لا ينبغي لان هذا يعرض الآيات القرآنية للامتهان اعرضوا على السقوط والامتهان ولأنها تعلق مع اشياء احيانا - 01:06:06

من المناظر والصور وغير ذلك. يخلط القرآن مع غيره في المعلقات على الجدران وغالبا يعلقون اهل الزينة النقوش وما اشبه ذلك فالقرآن يصاد عن هذا ويحتفظ به في المصاحف وفي الصدور - 01:06:31

اما تعليقه على الجدران او على السيارات او على فهذا يفتح الباب للتهاون في امر القرآن واهانة القرآن وما عهد عن السلف ما عهد عنهم انهم يعلقون اللوحات القرآنية على الجدران او على السيارات - 01:06:50

وهم احن وهم احب منا للقرآن واحرص منا على القرآن والانتهاء بالقرآن ما عهد عنهم هذه الاشياء نعم ومن الاشكال لقد استفدت من هذه الدروس وبارك الله فيكم وفي علمكم وانزل الله بكم مسلمين الا اننا - 01:07:06

كتاب الامام شيء جيد اذا امكن ان شاء الله ان يخصص لها - 01:07:28